العدد 19 تشرين الثاني 2025
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
No.19 – Nov 2025 Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN2790-1254

حركة رشيد عالي الكيلاني(1941) والمواقف المحلية والعربية والعالمية منها

م. م .مهدي عادل عبيد
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية محافظة المثنى
mhdyad1965@gmail.com

الملخص :

مثلت حركة مايس 1941 ردة فعل الشعب والجيش ، بعد استنفار المشاعر الوطنية العراقية بعد ان استفزاز البريطانيون لتلك المشاعر ، وذلك بمساعدة حكومة تدور بفلك المصالح البريطانية , و وصي الملك عبد الاله الذي كان يقود البلاد بانفراد بالراي ونوري السعيد الي كان يطلق عليه برجل الانكليز ، وقد لعب الرجلين سياسة القوة والمراوغة ضد القوى الوطنية حينذاك .

وباستنفار الجيش والشعب الذين ساندا قادة الحركة الوطنيين رغم قلة العدة والعدد وانعدام التدريب الجيد للقوات المسلحة العراقية ، اذ واجهت القوات العراقية الجيش البريطاني التي تفوق بالتسليح والتدريب ، رغم انكشاف القوات العراقية استخباريا ومعرفة القوات البريطانية بكل اسرارها وبقدراته وامكانياته العسكرية وخططها التعبويه وخصائص سلاحها ، والذي كان مصدره الاساسي هو المصانع البريطانية ، فرغم كل تلك الدراية وقف الجيش وتسنده القوى الوطنية والشعبية متمثلة بالأهالي والجمعيات الاجتماعية والعشائر وخاصة تلك التي تحمل الحس الوطني ضد المستعمر .

ورغم فشل الحركة عسكريا للأسباب التي اوضحناها , اظهر العراق متمثلا بجيشه وشعبه انه لم يعد لقمة سائغة للمستعمر والحكومة الموالية لبريطانيا التي جثمت على صدر العراقيين والتي كان ابرز شخوصها يعملون على خدمة المصالح البريطانية ، وخاصة الوصي عبد الاله ونوري السعيد وصالح جبر الذين خدموا الاستعمار البريطاني بكل ما لديهم من امكانيات على حساب شعبهم ، ولمجرد تسليطهم وهيمنتهم على مقاليد الحكم .

ومن ابرز نتائج حركة مايس 1941 كانت المواقف العربية السلبية , وخاصة موقف امارة الاردن و المملكة العربية السعودية اللتان ساندتا بريطانيا وخاصة الاردن لما يربط ملك الاردن بصلة القرابه مع العائلة التي حكمت العراق بمساندة بريطانيا , فضلا عن موقف الولايات المتحدة الامريكية الي تعد الركيزة الاساسية في تكتل الحلفاء ضد دول المحور في الحرب الكونية الثانية .

ورغم كل ذلك الفشل العسكري تبقى حركة مايس 1941 علامة مضيئة في تاريخ الشعور الوطني العراقي الذي دائما يميل للحرية والتحرر من القيود الاستعمارية التي سعى الاستعمار لتكبيله بها كالمعاهدة العراقية – البريطانية 1930 وحلف بغداد 1955.

الكلمات المفتاحية : رشيد عالي الكيلاني ، ثورة مايس ، الجيش البريطاني ، المملكة العراقية

The Rashid Ali al-Kilani Movement (1941) and Local, Arab, and International Reactions to It

A.P. Mahdi Adel Obaid
Ministry of Education / General Directorate of Education, Muthanna Governorate
mhdyad1965@gmail.com

Abstract

The May 1941 movement represented the national feeling in Iraq, after the mobilization of Iraqi national feelings by the British provocation of those

feelings, with the help of the Iraqi government starting with the guardian Abdul-Ilah who was leading the country with naivety and arrogance, relying on the use of forces against the national forces at that time, and by mobilizing the army and the people who supported the leaders of the national movement despite the lack of equipment and numbers and the lack of good training for the Iraqi armed forces, as the Iraqi forces faced the British forces that were superior to them in armament and training, despite the exposure of the Iraqi forces by intelligence and the knowledge of the British forces of all the secrets of the Iraqi army and its capabilities and military potential and its mobilization plans and the characteristics of its weapons, the main source of which was British factories, despite all that knowledge, the army stood and was supported by the national and popular forces represented by the people, social associations and tribes, especially those who carried the national feeling against the colonizer. Despite the military failure of the movement for the reasons we have explained, Iraq, represented by its army and people, showed that it was no longer an easy target for the colonizer and the subservient government that oppressed the Iraqis, and whose most prominent figures were agents of British colonialism, especially the guardian Abdul Illah, Nuri al-Said, and Salih Jabr, who served British colonialism at the expense of their people, and simply to impose and dominate the reins of power.

One of the most prominent results of the May 1941 movement was the negative Arab positions, especially the position of the Emirate of Jordan and the Kingdom of Saudi Arabia, which supported Britain, especially Jordan, because the King of Jordan is related to the family that ruled Iraq with the support of Britain, in addition to the position of the United States of America, which is the main pillar in the Allied bloc against the Axis powers in World War II.

Despite all this military failure, the May 1941 movement remains a shining sign in the history of Iraqi national sentiment, which always tends towards freedom and liberation from the colonial restrictions that colonialism sought to bind it with, such as the Iraqi-British Treaty of 1930 and the Baghdad Pact of 1955.

Keywords: Rashid Ali al-Kilani, May Revolution, British Army, Kingdom of Iraq

المقدمة:

ان اهمية البحث في حركة مايس يأتي من اهمية الاحداث التي وقعت في تلك االمدة , اذ كانت تلك الحقبة حبلى بأحداث وتطورا عسكرية وسياسية غيرت من مسار الاحداث على الساحة العراقية , حيث كانت حركة مايس 1941 التحررية في العراق , وما صاحبها من مساندة شعبية واسعة داخل العراق , وقد جوبهت من قبل الاستعمار البريطاني بكل حزم وقوة من اجل اجهاض التطلعات الوطنية والنزعة

الاستقلالية للعراقيين ، اذ عمدت القوى الاستعمارية و من ساندها من الساسة العراقيين المتنفذين على تدمير القوة العسكرية العراقية وتشتيت قياداتها التي ساندت الحركة .

وتم تقسيم هذا البحث الى جزئيين , تناول بمبحثه الاول : تطورات احداث الحركة وما الت اليه من احتلال بريطانيا للعراق للمرة الثانية , وما انتجته الحركة من تداعيات على الصعيد المحلي سياسيا واجتماعيا وخاصة في مجال استنهاض الوعي الوطني لدى العراقيين , وفي المبحث الثاني: تناول ردود الافعال والمواقف المحلية والاقليمية .

اعتمد البحث على مصادر مهمة ورصينة وخاصة تلك التي اختصت بموضوع الحركة ، وبعض الرسائل والاطاريح الجامعية في العراق وخارجه ، وخاصة كتاب عثمان كمال حداد الموسوم حركة رشيد عالي الكيلاني سنة 1941 ، واستفدنا من العديد من المصادر المهمة تخص الموضوع منها الكتب والمجلات العربية , ومنها كتاب جعفر عباس حميدي التطورات السياسية في العراق 1941 – 1953 , وكتاب عبد الرزاق الحسني الموسوم تاريخ الوزارات العراقية وغيرها من المصادر مهمة.

المبحث الاول

مجريات احداث حركة مايس 1941

اولاً: تأزم العلاقات مع بريطانيا:

شهدت الساحة الاوربية تطورات كبيرة خلال عام 1940 كان اهمها الانهيار الفرنسي ، ودخـــول ايطـــاليا الى جانب المانيا في الحرب العالمية الثانية (1939 -1945) وذلك في 10 حزيران 1940، و ادت تلك الاحداث المتسارعة الى اشاعة بان بريطانيا ستسقط بعد ان سقطت قبلها فرنسا من دول التحالف الغربي امام جيوش دول المحور, فضلا عن فشل مساعي بعثة نيوكمب البريطـــانية بالاستجابة للشروط العراقيـــة مقابل تعهده بالوقـوف مع بريطانيا وقد تمثلت شروطه على ايجاد حل مشرف للقضية الفلسطينية يتمثل **تحديد موعد لإعلان تأسيس حكومة فلسطينية مستقلة** ,واصدار اعلان بريطاني يؤيد تحقيق المشروع الوحدوي العربي الذي يشمل كل من العراق وشرق الاردن وفلسطين و المملكة العربية السعودية(1) .

في تلك المرحلة التي امتازت بارتفاع الحس المعادي لبريطانيا اذ ابلغ السفير البريطاني بازل نيوتن, الحكومة العراقية بدخول ايطاليا الحرب الى جانب المانيا , وطلب من الحكومة ان تحدد موقفها من الحكومة الايطالية , فامتنعت حكومة رشيد عالي الكيلاني (2) من قطع العلاقات الثنائية العراقية - الايطالية (3), فاستمرت بريطانيا بالضغط على العراق واخذت تثير التهم والاحتجاجات ضد حكومة رئيس الوزراء رشيد عالي الكيلاني (4) .

ازداد التعنت البريطاني وخاصة بعد زيارة وزير العدل العراقي ناجي شوكت تركيا وادعت بريطانيا ان القنصـــــلية الايطالية في بغداد اصبحت مركزاً لنشـــــاط الدول المعادية لبريطانيا (5)0 اما نوري السعيد الذي كان يشغل منصب وزير الخارجية العراقية والمؤيد بشدة للسياسة البريطانية ، فعندما لاحظ التدهور الملحوظ في العلاقات بين بريطانيا والعراق وانحدارها نحو الأسوء حـــاول اقناع رئيس الوزراء فقدم مذكرة بتاريخ (15 كانون الاول 1940) استـــعرض فيها الاوضاع العراقية وبين رأيه بالسياسة الخارجية , واراد ان يوضح أن التـــحالف مع الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا فيه فوائد كثيرة للعراق والعرب(6) .

المحت الحكومة البريطانية الى الوصي عبدالاله(7) 0بضرورة إقالة الوزارة الكيلانية درئا لما تخشاه من تدهور الاوضاع بين الدولتين ، فارسل عبد الاله اشارة الى الكيلاني بان استقالة الوزارة اصبحت امرا مرغوبا فيه لعدم وجود الانسجام بينها وبين البلاط , واخذ يشجع انصارهُ ضد الوزارة سعيا منه لأسقاطها ,

فاجتمع برئيس اركان الجيش والمدير العام للشرطة واكد لهم بعدم اطاعة الاوامر الصادرة من رئيس الوزراء خلافاً لما جاء بالدستور والقوانين المعمول بها(8) .

دفعت مواقف عبد الاله المعادية للوزارة بإيقاد العقيد محمود سلمان وهو احد " العقداء الاربعة" الذين ساندوا الكيلاني بموقفه وهم (العقيد صلاح الدين الصباغ, العقيد فهمي سعيد , العقيد كامل شبيب ، والعقيد محمود سلمان) لمقابلة عبد الاله وابلاغهُ بان الجيش العراقي مصمم على بقاء وزارة رشيد عالي الكيلاني

فاستسلم عبد الاله للقوة ، ووافق على بقاء الوزارة لإدارة البلاد , لكنه عمل على حث مؤيديه بمجلس النواب لإسقاطها , فشن مؤيدوه بمجلس النواب في (30 كانون الثاني 1941) حملة منظمة طالبت الكيلاني بالاستقالة ، فاجتمع الكيلاني الذي كان قد حضر جزءاً من جلسة مجلس النواب مع وزرائه واتفقوا على طلب حل مجلس النواب(9) ، فسارع الكيلاني بكتابة الارادة الملكية لحل مجلس النواب وعندما عرضت تلك الارادة على عبد الاله رفضها , وفي تلك الاثناء وغادر عبد الاله الى جهة غير معروفة تبينت فيما بعد من انه توجه الى لواء الديوانية ، و بعد تلك التطورات اجتمع العقداء الاربعة في مجلس الوزراء وكان بصحبتهم المفتي امين الحسي في (31كانون الثاني1941) (10), وبعد النقاش وجد المجتمعون من الافضل ان يقدم الكيلاني استقالته للوصي اذ قدم الكيلاني استقالته للوصي وهو في الديوانية , الذي قبلها فورا, وفي(1 شباط 1941) كلف الوصي عبد الاله طه الهاشمي لتشكيل وزارة جديدة (11).

ثانياً : اعلان حركة رشيد عالي الكيلاني:

واجه رئيس الوزراء الجديد طه الهاشمي مجموعة الطلبات التي تقدم بها عبدالاله والتي كان بمقدمتها اعدام العقداء الأربعة , وبعد ان عرف الكيلاني بمطالب الوصي اتفق مع رئيس اركان الجيش (امين زكي) ، ومع العقداء الاربعة بالعمل للإطاحة بعبد الاله وحكومة الهاشمي واجبارهما على الاستقالة ، وفي نيسان 1941 بدأت الثورة(12) واستمرت لغاية مايس 1941 اذ احاطت القطعات العسكرية القصر الملكي واجبروا رئيس الوزراء الهاشمي على تقديم استقالته[2] اذ اطلق على تلك الحركة بين الاوساط الشعبية بـ (دكة رشيد عالي الكيلاني) (13) .

بعد استقالة طه الهاشمي كادت الاوضاع ان تهدأ لولا هروب عبد الاله , اذ كان في قصره عندما وصل نبأ تحرك الانتفاضة ضده , فما لبث ان انتقل لبيت عمته في جانب الرصافة ثم لجأ الى السفارة الامريكية وبعدها انتقل الى البصرة , اذ نقل الى هناك بطائرة حربية يصاحبه علي جودت الايوبي واحد مرافقيه عبيدالله المضايفي , فوصلوا البصرة في 3 نيسان 1941 , واراد ان يشكل حكومة من هناك بمعونة متصرف البصرة حينذاك **صالح جبر** وهو اول من ابدى مساعدة عبد الاله واقناع كل من قائد القوة النهرية وقائد حامية البصرة وقادة وحدات الجيش , بأسناد عبد الاله عسكريا لكنهم رفضوا واصروا بعدم مقابلة الوية الجيش الموجودة في بغداد ، وبعد ان علم الوصي فشل تحركاته لجأ الى سفينه حربية بريطانية راسيه في شط العرب وذلك يوم 4 نيسان 1941 ثم سافر الى فلسطين ومن ثم الى الاردن, اما نوري السعيد وجميل المدفعي فهربا الى الاردن , لقيادة المعارضة من خارج العراق (14) .

ثالثا ـ اقالة الوصي عبدالاله:

في تلك المدة اصبحت البلاد بحالة فراغ دستوري وذلك لاستقالة الوزارة وهروب عبد الاله الوصي على العرش (15), فبادر رشيد عالي الكيلاني بتشكيل حكومة مؤقته ومصغرة سميت بـ (حكومة الانقاذ الوطني) حتى يعرض الامر على مجلس النواب ، واتخاذ قرارا لمعالجة الموقف المتأزم ، والحفاظ على وحدة البلاد , فأصدرت الحكومة المؤقتة بياناً

حملت به الوصـــي مسؤولية تأزم الاوضاع وتداعيات الاحداث , وبنفس الوقت طالبت الحكومة المؤقتة اقالة عبـــــدالاله وتنصيب الشريف شرف وهو احد افراد العائلة الملكية (16) بدلاً من الوصي و تمت الموافـــقة عليه بالإجماع , وبدوره وافق الشريف شرف على المرسوم الملكي بإقالة طه الهاشمي وتكليف رشيد عالي الكيلاني بتشكيل الوزارة الجديدة (17).

بمجرد سماع العراقيون خبر اقالة عبد الاله وتشكيل حكومة جديدة برئاسة رشيد عالي الكيلاني ثارت موجة من الحماسة اذ خرجت الجموع للشوارع تؤيد تلك الخطوة ونادت بشعارات ضد بريطانيا واعوانها في العراق ، اذ ايد الشارع قرار الوصي الجديد بإقالة عبد الاله ووزارة الهاشمي , وانهالت برقيات التاييد للثورة , وكان اغلب المؤيدين هم المعلمين و المدرسين والشباب وطلاب المدارس وكذلك اعلنت النوادي والمنظمات دعمها وتأييدها لتلك الخطوة (18)

رابعا - الاحتلال البريطاني الثاني للعراق 1941 :

كان الهدف الاساسي لبريطانيا هو التدخل واعادة عبد الاله ونوري السعيد الى مقاليد الحكم , فقـامت بأنزال لجيشها في البصرة مما دعا الحكومة بشجب ذلك التصرف واعطاء مهلة للقوات البريطانيا لجلاء قواتها , ثم تلا ذلك الانزال انزال اخر في معسكر الحبانية , اذ تصدت له القوات العراقية بمحاصرة القوات البريطانية بحدود القاعدة الجوية , ثم تبع ذلك انذار من الحكومة العراقية للقوات البريطانية من مغبة التحليق من قبل طائراتها في الاجواء المحلية اذ ستقوم المقاومات العراقية بالتصدي لها واسقاطها, وبذلك اعلن قادة الحركة الحرب على بريطانيا في مايس 1941 (19).

عدت بريطانيا بان احاطة القوات العسكرية العراقية لقطعاتها المتواجدة في قاعدة الحبانية بمثابة اعلان الحرب , واعتبرت بريطانيا ذلك الاجراء خرق من قبل العراق لمعـاهدة 1930 الموقعة من قبل العراق , وفي 2 مايس 1941 اعلنت الحرب بين الطرفين رسمـياً، مما دفع ا البريطانيون على تحشيد قواتهم التي استدعتها من الهند فضلا عن قواتها المتواجدة في الاردن التي تأهبت لاحتلال العراق (20) .

اتفقت القوى الســـياسية الوطنية على اغتنام تلك الفرصة بالعمل على الحاق الهزيمة بالقوات البريطانية , اذ طلب رشيد عالي الكيلاني من جيوش المحور الدعم العسكري السريع اذ وصلت الى قاعدة الموصل 30 طائره المانية , الامر الذي اعطى لـــبريطانيا ذريعة اخرى بالاستمرار بحربها واحتـــلال العراق مرة ثانية واسقاط حكومة الكيلاني واعادة عبدالاله ونوري السعيد الى حكم العراق (21) .

فوصلت فرقة من القوات البريطانية الى ميناء البصرة يوم 18 نيسان 1941 (22), واحتلت مشروع الكهرباء ومنطقة الميناء, اذ قدمت الحكومة المؤقتة مذكرة احتجاجية للسفير البريطاني في بغداد , واتخذ قادة الحركة التدابير الاحتياطية لسلامة البلاد بتعزيز قواتها في الحبانية ,وفي صباح 2 مايس 1941 قام سلاح الجو البريطاني بقصف القوات العراقية المحيطة بمعسكر الحبانية ، اذ فتح العراقيون نيران مقاوماتهم , والمشاة العراقية على الطائرات

البريطانية , استمرت المعركة بمحيط قاعدة الحبانية لأربعة ايام انسحب بعدها الجيش العراقي الى الشرق واستقر بمنطقة سن الذبان(23) .

كان الجهود العسكرية البريطانية تسعى لاحتلال بغداد من خلال ثلاث محاور الاول طريق الفلوجة –بغداد والثاني طريق ابي غريب والمحور الثالث الحبانية –سامراء – بلد –تاجي – بغداد من الجهة الشمالية , وقد تصدى الجيش العراقي بكل شجاعة للقوات البريطانية ، ولكن التفوق البريطاني وانعدام الغطاء الجوي للقوات العراقية , جعل الزحف البريطاني نحو بغداد سهلا ويسيرا , وفي 30 مايس اتضح ان الكيلاني والـعقداء الاربعة واغلب اعضاء الحكومة المؤقتة قد عبـــروا الحدود نحو ايران , وبقي في بغداد من الوزارة فقط وزير الاقتصاد (يونس السبعاوي) الذي اعلن نفسهُ حاكماً عليها , الذي قام بتشكيل لـجنة

امن داخلية بأشراف ارشد العمري للسيطرة على امن العاصمة واخذت تلك اللجنة التفاوض مع البريطانيين لعقد هدنة في 31 مايس 1941 , اذ تضمنت شروط الهدنة ايقاف كافة الاعمال العسكرية , واخلاء مدينة الرمادي من الجيش العراقي , واعـــطاء كافة التسهيلات للقوات البريطانية في البلاد وتسليم الاسرى(24).

خامسا - نتائج حركة مايس 1941:

بعد القضاء على حركة مايس عاد عبدالاله(25) ونوري السعيد الى بغداد مع القوات البريطانية وذلك في 1 حزيران 1941 , وظهروا امام المجتمع على انهم المنتصرين ، اذ اتخذوا سلسلة الاعمال كان الهدف منها تحجيم المد المضاد لهم والقضاء عليه في مجلس النواب والجيش الذي شهد حملة تطهير واجـتثاث للقادة المناوئين لبريطانيا والعمل على تحجيم نشاط الاحزاب الوطنية (26) 0 فكلف الوصي جميل المدفعي بتشكيـــل الحكومة الجديدة , اذ شكل المدفعي حكومته في 2 حزيران 1941 , وكان من اولويات الحكومة الجديدة هو اعلان حالة الطوارئ , وتشكيل المـــجلس العرفي لمحـــاكمة عناصر الحركة وقادتها , اذ جرت محاكمة غيابية صورية للعقداء الاربعة ولرشيد عالي الكيلاني اذ حكم عليهم جميعا بالإعدام , واستطاعت الحكومة من جلب العقداء مـــحمود سلمان ويونس السبعاوي وفهمي سعيد من الخارج الى العراق واعدامهم في 5 ايار 1942 , اما العقيد صـــلاح الدين صباغ فاعدم بعدهم في 16 تشرين الثاني 1945 , ونجى من الاعدام رشيد عالي الكـيلاني الذي لجأ اخيرا الى المملكة العربية السعودية ، اما ما اسفر عن معركة مايس 1941 ما يلي : (27) 0

اولا - بلغت خسائر الجيش العراقي خلال المعركة استشهاد (33) من الضباط و (400) من المراتب ومئات من الجرحى بعدها تعرض الجيش العراقي الى تصفية اغلب مناصري حركة مايس 1941 فقد احيل اغلب القادة والضباط الى التقاعد وخاصة المعروف عنهم بالعداء لبريطانيا(28) .

ثانيا - امر عبد الاله رئيس الوزراء جميل المدفعي بتأسيس سجون وزج بها كل من ساند قادة حركة مايس ، لكن جميل المدفعي رفض ذلك الاجراء، وقدم استقالة وزارته الى عبد الاله , اذ كُلف من بعد المدفعي

بتشكيل الحكومة الجديدة نوري السعيد التي شكلها في 9 تشرين الثاني 1941 , فـكان اول الاعمال التي قام بها نوري السعيد تنفيذ الوعود التي اعطاها للســفير البريطـــاني , فقام ببناء المعتقلات وزج كافة من ساند قادة الحركة بها , اذ اكتظت بالمعتقلين فبلغ عددهم في معتقل الفاو مثلا بما يتجاوز (750) معتقلاً .

ثالثا - قام نوري السعيد بتعديل على الدستور بإعطاء صلاحيات للملك اكثر من السابق فمنح حق اقالة الوزارة ,وحق اصدار مراسيم تمتاز بقوة قانونية خلال عطـــــلة مجلس النواب واتخاذ تدابير مستعجلة لحفظ الأمن العام والنظام ,وكانت الغاية من تلك التعديلات هي معالجة عدم تكرر الانقلابات العسكرية .

رابعا - اما ما يخص السياسة الخارجية فقد سارع نوري السعيد في 9 حزيران 1941 الى قطع العلاقات مع ايطاليا ، كذلك في 17 تشرين الثاني 1941 قطعت العلاقات مع حكومة فشي الفرنسية ومع اليابان ، واعلن الحرب على دول المحور(29).

المبحث الثاني
المواقف من حركة مايس

اولاً: المواقف المحلية:

1 - موقف اهالي مدينة البصرة من حركة مايس 1941 :

حين تشكلت الحكومة المؤقته سارع البصريون على مساندتها , اذ ارسلوا ببرقيات التاييد , وكانت الصحافة البصرية قد لعبت دور مميزا بالتعبئة الشعبية بنشر الافكار المساندة لها وقامت بتتبع وعرض

الاحداث السياسية المتلاحقة من اجل احاطة الرأي العام بتطورات الاحداث , وكان من اهم الصحف البصرية جريدة (الناس) وجريدة (السجل) , ومن الجمعيات البصرية الصغيرة كانت جمعية (حر) التي تأسست عام 1920 ، وكانت تلك الجمعية دائما تبث الروح الوطنية وتحث الناس على مناهضة الاستعمار(30), وجمعية (الدفاع الوطني) التي نقلت نشاطها من البصرة الى العمارة بعد ان انسحب الجيش العراقي من مدينة القرنة, وكان دور تلك الجمعيات فعال اذ قامت بتعبئة الجماهير ، فتطوع الكثير من الشباب للدفاع عن الوطن , وقام عمال ميناء البصرة بأضراب عام عن العمل اذ قامت الحكومة بعد فشل الحركة باعتقال كل العمال المضربين(31).

ومن النوادي النشطة في البصرة في تلك المدة نادي المثنى بن حارث الشيباني ، اذ قام النادي بنشر الوعي الوطني بين البصريين , وضم بين صفوفه الكثير من الاساتذة والطلبة والمحاميين والاطباء , وكان لرئيسه الدكتور صائب شوكت ونائبه الاستاذ مهدي كبه دورا محوريا بأثارة المشاعر المساندة للحركة , واستمر النادي بعمله بعد حركة مايس الى ان قررت سلطات نوري السعيد باعتقال اعضائه ومصادرة ممتلكات النادي واطلق سراحهم وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية(32) .

اما جمعية (الجوال العربي) التي حصلت على الترخيص والعمل العلني عام 1934 بعد سنوات من العمل السري ,اذ اتصل بعض اعضائها بالعقيد صلاح الدين الصباغ وطلبوا تدريب اعضاء الجمعية , واتخذوا من ساحة ام البروم ميدانياً للتدريب, واصدرت الجمعية مجلة الفتوى ، وباندلاع حركة مايس 1941 , وضعت الجمعية كل امكانياتها تحت تصرف قيادة حكومة الدفاع الوطني واشترك اعضائها كفدائيين الى جانب افراد الجيش العراقي , كذلك ساهموا بتشكيل كتائب للشباب المسلح واصبح العقيد يونس السبعاوي قائدهم , فضلا عن مشاركتها بأعمال الدفاع المدني جنبا الى جنب مع افراد المؤسسات الحكومية , وقد حلت تلك الجمعية بعد دخول البريطانين للعراق ثانية وانتهاء حركة مايس (33)

2- موقف اهالي مدينة العمارة من حركة مايس 1941 :

ايد اهالي لواء العمارة حركة مايس 1941 اذ اصدر رجال الدين في المدينة مجموعة فتاوى توجب مقاومة المحتل الأمر الذي غير ميزان الاحداث , اذ اثرت تلك الفتاوى بمجريات الاحداث واصبحت مقاومة القوات

البريطانية واجبه على اهالي المدينة (34), وتمثلت اعمال المقاومة بمراقبة الطرق البرية والنهرية التي يحتمل استخدامها من قبل قوات الاحتلال البريطاني , وتجند مجموعة من الرجال الذين التحقوا بالجيش للتصدي لقوات الاحتلال البريطاني , واستخدموا الزوارق المتيسرة التي تحمل مجموعات من المسلحين لاعتراض القوات البريطانية التي تستخدم نهر دجلة للوصول الى بغداد (35) , وتبرع الاهالي بالأموال وخاصة العوائل الميسورة منهم الى القوات العراقية بشكل راتب , واستمر ذلك الدعم حتى نهاية المواجهة(36) .

3- موقف ال بو سلطان من حركة مايس 1941:

كان لعشيرة ال بو سلطان دورا واضح بداعم القائمين بالحركة وذلك بمشاركتهم مشاركة فعلية بمجريات الاحداث التي قام بها المنتفضون في الحركة , اذ ارسلت العشيرة مقاتليها المسلحين الى المسيب لاعتراض القوات البريطانية الزاحفة الى بغداد, وكان لهم الدور الفعال في التجمع الجماهيري الضخم في صحن الامام العباس (ع) بكربلاء في 21 مايس 1941(37) .

4 -موقف اهالي النجف من ثورة مايس 1941:

حظيت حركة مايس 1941 بأسناد الجماهير النجفيه , فقد وصلت الى قادة الحركة الكثير من برقيات المؤازرة من الاشخاص ومن العشائر النجفية وكان من ابرز القبائل ال الاعسم وعشيرة ال بو

جير ، وكذلك اعضاء المجلس البلدي في المدينة , وبعد نشوب المعركة وتحقق الالتحام بالعدو البريطاني ، قدم شيوخ قبائل الفرات الى المرجعية الدينية في المدينة لمعرفة توجهاتها اتجاه الحركة ، اذ افتى الشيخ عبدالكريم الجزائري والشيخ ابو الحسن الموسوي والشيخ حسين ال كاشف الغطاء بمجموعة فتاوى تحث على الجهاد ومقاومة المحتل البريطاني(38) 0

5 - موقف اهالي الفلوجة من حركة مايس 1941:

عندما اتخذ قرار المواجهة من قبل قادة الحركة تم تعزيز القوات العراقية بقوات اخرى ارسلت من بغداد وبمرور القطعات العسكرية بمدينة الفلوجة استقبلها اهالي الفلوجة بكل حرارة والرعاية والترحيب , ومن الاعمال التي قام بها سكان المدينة هي اخلاء بعض البيوت وتجهيزها بالمستلزمات الصحية اذ تحولت الى مراكز للاسعاف والرعاية الصحية تحسبا لوقوع بعض الجرحى بصفوف القوات المسلحة العراقية, وتكفل بعض الاهالي بإطعام الجنود وخاصة بعد انقطاع طرق وصول الامدادات للجيش داخل مدينة الفلوجة , فضلا عن الدعم المعنوي الذي تمثل بالخطب الدينية بجوامع الفلوجة وحث المواطنين على دعم القوات المسلحة العراقية (39).

ثانياً : الموقف الاقليمي والعربي من حركة مايس 1941:

أ - موقف المملكة العربية السعودية :

نشرت جريدة ستوكهولم السويدية عمودا صحفيا بعنوان "ابن سعود يمنع العراق من إعلان الحرب المقدسة " ، تضمن ما نشرته الصحيفة ان ابن سعود وتماشياً مع دوره كحليف ابدي لبريطانيا , ابدى اسفه على الخطوة التي قدم عليها رئيس الوزراء العراقي رشيد عالي الكيلاني وابرق له يمنعه عن اعلان الحرب ضد بريطانيا ، وهو ما اطلقت عليه الصحيفة بالحرب المقدسة، ثم اشارة تلك الصحيفة للمكانة المقدسة التي تحتلها الجزيرة العربية بنفوس المسلمين عامة والعراقيين خاصة ، مما اعطى لابن سعود دورا رياديا في المنطقة، ثم قارنت الصحيفة بين المسلمين الذين يمكن أن يصطفوا مع رشيد عالي الكيلاني والاخرين الذين يتبعوا ابن سعود، ثم عرجت الجريدة الى الاوضاع واحتمالات الحرب بين بريطانيا والعراق (40) .

ب - موقف امارة شرق الاردن من حركة مايس :

كان موقف امارة شرق الاردن موالي للبريطانيين وذلك لصلة القرابة بين الملك عبدالله بن الحسن امير شـــرق الاردن 1882-1951 والاسرة الحاكمة في العراق , التي كانت موالي بشكل مطلق للسياسة البريطانية ، والاردن بدورها وأعلنت الحرب على العراق ووضعت كل امكانياتها العسكرية واللوجستية لدعم بريطانيا بمواجهتها مع العراق , اذ دخل الجيش الاردني الحدود العراقية واحتل مدينة الرطبة العراقية لكنهم أعـــلنوا الانسحاب وتم طرد 240 جندي اردني من الذين انسحبوا من المعركة(41) .

وعند مواصلة الجيش الاردني زحفه في العمق العراقي حتى وصله تخوم محطة ضخ النفط (كركوك- حيفا) بقيادة الجنرال غلوب باشا, الذي استعان بجنود البدو الذي اسسهم غلوب باشا والذي تحرك تحت غطاء جوي بريطاني ، وكان البدو الاردنيون يرفعون العـــلم الوطني العراقي ليوهموا الجيش العراقي (42) .

ج - موقف مصر من حركة مايس 1941:

ايدت الجماهير المصرية قادة حركة مايس 1941، اذ انظم مصطفى الوكيل الى قادة الحركة (باسم حزب مصر الفتاة) , وانظم كذلك عزيز علي المصري, وتطوع مقاتلين من مصر وانظموا الى الجيش العراقي , كـــما ساندت الصحف المصرية الحركة (43).

د - موقف فلسطين من ثورة مايس 1941:

عندما سمعت الجماهير الفلسطينية قرار الحكومة البريطانية باحتلال العراق مرة ثانية لإجهاض حركة مايس , ونزولها بميناء البصرة في نيسان 1941 , اذ اعلن الفلسطينيون تطوعهم بالمشاركة بأشراف قادة الحركة , وكان المفتي الفلسطيني امين الحسيني بقمة نشاطه بدعم الحركة الوطنية في العراق أذ شارك الكيلاني والقادة مشاركة

فعلية , واعلن المفتي الجهاد والتصدي للإنكليز المعتدين ، ولاستيعاب المتطوعين العرب اسست الحكومة العراقية مقر لتجنيدهم في العاصمة بغداد (44) 0

ثالثاً: المواقف العالمية من حركة مايس 1941 :

أ ـ الموقف التركي :

اقترح الاتراك مشروعا لحل الازمة بين بريطانيا والعراق عندما كانت معركة في الحبانية في اوجها , و لكي لا ينساق العراق الى نفوذ دول المحور, فيحيطوا بتركيا من الجنوب والشرق والغرب ويشتد على الاتراك الضغط ومن ثم يخرج الاتراك من حيادهم ويشتركوا مرة ثانية في الحرب , مثلما حدث في الحرب العالمية الاولى, اذ جاء بالمشروع التركي بما يلي : (45) 0

1 التوقف فورا عن القتال .
2 الاعتراف البريطاني بحكومة رشيد عالي الكيلاني.
3 خروج القوات البريطانية في البصرة والتوجه الى معسكراتها بفلسطين .
4 التأكيد على ان القوات البريطانية التي نزلت بالعراق تستخدم الاراضي العراقية للمرور فقط وليس لأهداف اخرى .
5 عودة القوات العسكرية العراقية المحتشدة في قاعدة الحبانية الى معسكراتها السابقة 0 وافقت بريطانيا على المقترحات ، ولكنها امتنعت من شرط الاسراع بنقل القوات والتوقيتات المذكورة في المشروع (46) .

ب ـ موقف المانيا من ثورة مايس 1941 :

كانت بداية التعاون العراقي مع المانيا من خلال السفارة الالمانية بطهران بعد ان اتصلت بالسفير الالماني ببغداد اذ اوفدت الحكومة الالمانية لبـــغداد مفاوضها (فريتز غروبا) , اذ وصل الموصل (5 نيسان 1941) وكان باستقباله متصرف الموصل(قاسم مقصود), الذي تفاوض معه ووقع معه على اتفاقية قرض الماني للعراق بمبلغ ثلاثة مليون مارك الماني تسدده المانيا على شكل قيم الاســلحة الالمانية التي سترسل الى العراق مستقبلا , وشملت الاتفاقية ايضا تزويد الجيش العراقي بتجهيزات حربية اخرى (47) .

كانت الموقف الالماني مؤيدا لحركة مايس , وكان الالمان يهدفون من وراء ذلك التايد فتح جبهة جديده ضد بريطانيا من داخل الاراضي العراقية من اجل اضعاف الحلفاء , فطلبت الحكومة المؤقتة المساعدة الجوية العاجلة من الجيش الالماني وذلك لحاجة العراق الملحة لمثل ذلك السلاح , وابدت الحكومة العراقية مساعدة المانيا بتامين المطارات العراقية لطائرات دول المحور (48) 0 وفي تلك الاثناء وصلت مجموعة من الطائرات الالمانية و الايطالية , نزلت في بغداد وكان رغبت طياريها زياره ساحة القتال في منطقة سن الذبان(49) 0

ج ـ موقف الولايات المتحدة الامريكية :

اما موقف الولايات المتحدة الامريكية كان مناوئا لحركة مايس 1941 وذلك لان الولايات المتحدة عضوا اساسيا وفعال في دول الحلفاء ,اذ تمثل موقفها ببرقية ارســـلت الى رئيس الوزراء

العراقي تندد بالموقف العراقي وتعلمه بان موقف الولايات المتحدة الامريكية مساندا بكل قوة لبريطانيا وبجميع الوسائل , وان موقف العراق غير المتعاون مع بريطانيا سيترك اثرا سلبيا لدى الحكومة الامريكية وفي 4 نيسان 1941قامت الحكومة الامريكية بتحريك طرادان نحو البصرة بدون ان يستأذن الجانب العراقي , وفي تلك المدة حصل العراق على بعض الـطائرات الامريكية وذلك نتيجة لصفقة شراء اسلحة من امريكا سبق ان وقعتها الحكومتان الا ان تلك الطـائرات وصلت لبغداد بدون اعتدة ، وبقيت الادارة الامـريكية تؤجل وتمـاطل بإكمال لوازم تلك الصفقة , ونتيجة لتايد الطلبة العراقيين الدارسين في الجامعة الامريكية ببيروت لحركة مايس ، اذ انذرتهم ادارة الجامعة بالطرد اذا استمروا بموقفهم (50).

الخاتمة :

1- كانت حركة مايس من الحركات المهمة في التاريخ العراقي اذ شاركت فيها شخصيات امتازت بالوطنية وهي ردة فعل ضد الاعمال البريطانية الاستفزازية .
2- لم تستمر حركة مايس طويلا وذلك لاستخدام بريطانيا القوة المفرطة من اجل القضاء على الحركة .
3- وقفت العديد من الدول العربية والاجنبية مع بريطانيا وخاصة امارة الاردن و المملكة العربية السعودية ومن الدول الاجنبية التي وقفت مع بريطانيا الولايات المتحدة الامريكية .
4- مشاركة الكثير من المتطوعين العراقيين والعرب الى جانب الجيش العراقي ضد بريطانيا ومقاومتها والتصدي لها .
5- على الرغم من اجهاض الحركة فقد توضح لبريطانيا ان العراق ليس لقمة سائغة اذ اظهر الجنود العراقيين انهم قوة يصعب على المعتدي تجاوزها .

الهوامش :

1- عبدالرزاق الحسني , الاسرار الخفية في الحركة السنة 1941 التحررية , (صيدا , 1971) , ص 57 .

2- رشيد عالي الكيلاني : ولد في عام 1892 م في بغداد , درس في كلية الحقوق وشارك في ثورة العشرين , تولى رئاسة الوزراء اربع مرات وقاد ثورة مايس 1941 مع ضباط الجيش العراقي وكان فيها رئيس حكومة الدفاع الوطني في ذلك الوقت , توفي عام 1965 م . للمزيد من التفاصيل ينظر : خيرالدين الزركلي , الاعلام , ط 15 , دار العلم للملايين , 2002 , ج2 , ص 33 .

3- صلاح الدين الصباغ , فرسان العروبة في العراق , (دمشق , 1956) , ص 45 .

4- ابراهيم خليل احمد وجعفر عباس حميدي , تاريخ العراق المعاصر , جامعة الموصل , كلية التربية , د.م .ت , ص 130 .

5- نوري السعيد (1888-1958) : ولد نوري سعيد في بغداد , من عشيرة القراغول البغدادية دخل الابتدائية العسكرية في بغداد ثم التحق بالكلية العسكرية في الاستانة وتخرج منها برتبة ضابط عام 1906 , وشغل مناصب عديدة في الدولة العراقية , تولى رئاسة الوزراء 14 مرة , للمزيد ينظر مذكرات نوري السعيد عن الحركات العسكرية للجيش العربي , ط 1 , الدار العربية للموسوعات , بيروت , لبنان , 1987 , ص 5: كاظم نعمة , الملك فيصل الاول والانكليز والاستقلال , بيروت , ط2 , 1988 : مؤيد ابراهيم الونداوي , العراق في التقارير السنوية للسفارة البريطانية (1944-1958), بغداد , 1992 , ص 14 .

6- ابراهيم خليل احمد وجعفر عباس حميدي , المصدر السابق ,ص131.

7- الامير عبدالاله بن الملك علي بن الشريف حسين الهاشمي ولد 1913 في الطائف , وبعد وفاة ملك غازي 1939 نصبهُ العائلة المالكة وصياً على العرش العراق , بسبب صغر سن الملك فيصل الثاني , توفي 1958 . للمزيد من التفاصيل ينظر : د.ك .و. "ملفات البلاط الملكي " , 3673/ 311 , نبذه عن تاريخ العائلة المالكة العراقية 1957 , وثيقه رقم 13 , ص 25 .

8- جعفر عباس حميدي , التطورات السياسية في العراق 1941- 1953 , النجف , 1976, ص 31- 32 .

9- علي محمود شيخ علي , مذكرات وتعليقات , ج1 , (بغداد , 1966) ص 58 .

10- محمد امين الحسيني : ولد عام 1893 وتعلم في القدس , وهو زعيم فلسطيني سياسي في عصره , شارك في الحركات والثورات ضد البريطانيين والإسرائيليين من 1925 الى 1937, وفي عام 1939 جاء الى العراق وشارك في ثورة مايس 1941 مع الشعب العراقي , توفي 1974 . للمزيد من التفاصيل ينظر : خيرالدين الزركلي , المصدر السابق , ج 6 , ص 45 .

11- محمد مظفر الادهمي , الابعاد القومية لثورة مايس 1941 في العراق , دار الحرية للطباعة , بغداد , 1980 , ص 60.

12- قيس الغريري , رشيد عالي الكيلاني ودوره الوطني , مطبعة جامعة بغداد , 2001 , ص 21

13- جلال الحنفي , معجم اللغة العامية البغدادية , ج3 , ص 70 .

14- عثمان كمال حداد , حركة رشيد عالي الكيلاني 1941 , المكتبة العصرية , صيدا , د.ت , ص 101 .

15- جريدة الرأي لعام 13 نيسان 1941 .

16- فاضل البراك , دور الجيش العراقي في حكومة الدفاع الوطني والحرب مع بريطانيا سنة 1941 , بغداد , 1979 , ص 215 .

17- ابراهيم خليل احمد وجعفر عباس حميدي , المصدر السابق , ص 124 .

18- عبدالرزاق الحسني , الاسرار الخفية , ص 115 .

19- ابراهيم خليل احمد , البعثيون الاوائل وثورة مايس 1941 , مجلة الجامعة , الموصل , العدد 7 , 1976 .

20- عبد الرزاق الحسني, تاريخ الوزارات العراقية , ج 5 , ط5 , بيروت, 1978, ص 297.

21- جعفر عباس حميدي , التطورات السياسية , ص 48-49 .

22- الكتاب الابيض , نص الوثيقة التي اصدرتها حكومة الدفاع الوطني عام 1941 نشرها نجم الدبن السهروردي , بغداد , 1966 , ص 23-27 .

23- جعفر عباس حميدي ,التطورات السياسية , المصدر السابق , ص50 .

24- جلال كاظم محسن الكناني وفرج باسم ابراهيم , تاريخ العراق المعاصر , جامعة المستنصرية , كلية الاداب , د.ت , ص 60-61.

25- عمار يوسف عبدالله عويد , الموصل خلال ثورة مايس 1941 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الموصل , 1997 , ص 163 .

26- جريدة صوت الاهالي 29 ايلول 1941

27- محمد مظفر الادهمي , المصدر السابق , ص 100-101 .

28- هيفاء عبود الهميص , الدور الوطني لعشيرة البو سلطان في ثورة العشرين وانتفاضة مايس 1941 , قاهر للطباعة الفنية الحديثة , بغداد , 2014, ص 127 .

29- جعفر عباس حميدي , المصدر السابق , ص 177 .

30- قيس جواد الغريري , دور النجف في انتفاضة العراق , العدد5 , مجلة مركز دراسات الكوفة , 2006 , ص 42 .

31- مجلة افاق عربية , العدد 9 ايار 1979 , ص 57 . جريدة السجل البصرية , العدد 1838 , 1941

32- محمد حمدي الجعفري , بريطانيا والعراق حقبه من الصراع 1914 -1958 , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد ,2000 , ص111.

33- محمود الدرة , الحرب العراقية- البريطانية 1941 , بيروت , 1969 , ص 1.

34- نسرين عويشات ، حركة رشيد عالي الكيلاني في العراق 1941، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد بوضياف ، الجزائر 2019 ، ص71 .

35- محمد حسين زبون الساعدي , اهالي لواء العمارة وثورة ايار 1942 في العراق دراسة تحليلية في الجذور والمنطلقات , العدد25 , مجلة ابحاث ميسان , كلية التربية , جامعة ميسان , 2017 , مجلد 13, ص113.

36- هيفاء عبود الهيمص , المصدر السابق , ص 161-171 .

37- قيس جواد الغريري , المصدر السابق , ص 42-43 .

38- هيفاء عبود الهيمص ، المصدر السابق ، ص130,

39- منسي شرموط محمد المصلط , الفلوجة والحرب العراقية – البريطانية 1941 ,العدد 1 ,كلية التربية للبنات , جامعة الانبار , 2011., مجلد 18 , ص 317-321.

40- قاسم مهدي الموسوي , احداث العراق 1941- 1958 في الصحافة السويدية , العدد 30 , مجلة كلية التربية , جامعة المثنى , كلية التربية , 2018 , ص 349

41- هيفاء عبود الهميص , المصدر السابق , ص 123 .

42- عبدالله كاظم نجم عبد العوادي وعصام نجم الشاوي , غلوب باشا ودوره في قمع حركة مايس 1941في العراق , العدد 4 , مجلة كلية التربية , جامعة ميسان , 2008 , مجلد 1 , ص 75-76 .

43- محمد مظفر الادهمي , المصدر السابق , ص 88 0

44- صادق جابر علي , الدور الفلسطيني في ثورة ايار 1941 في العراق ,مجلة مركز الدراسات الفلسطينية , العدد 4 , , 2007 ، جامعة بغداد, ص 102-104 .

45- مهدي صالح حسن العبيدي , العلاقات العراقية – التركية 1968 -1980 , رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد , 1986 , ص 28 .

46- عوني عبدالرحمن السبعاوي , العلاقات العراقية – التركية 1932-1958 , جامعة موصل , مركز الدراسات التركية , ص 55 .

47- حازم مجيد الدوري , علاقة قاسم مقصودة بحركة مايس 1941 , العدد 41 , مجلة سر من رأى , جامعة سامراء , كلية التربية , 2015 , مجلد 11 , ص 209-210

48- عثمان كمال حداد , المصدر السابق , ص 117 .

49- رغيد الصلح , المصدر السابق , ص 168 .

50- عاصي حسين حمود ى, السياسة الامريكية نشاطها في العراق خلال الحرب العالمية الثانية 1939-1945 , العدد 4 , مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية , جامعة تكريت , كلية الاداب , 2016 , مجلد 23 , ص 210- 211 .

قائمة المصادر :

اولاً : الكتب العربية والرسائل الجامعية :

1- ابراهيم خليل احمد وجعفر عباس حميدي , تاريخ العراق المعاصر , جامعة الموصل , كلية التربية , د. م .ت .
2- ابراهيم خليل احمد وجعفر عباس حميدي , تاريخ العراق المعاصر , جامعة الموصل , كلية التربية , د. م .ت .
3- جعفر عباس حميدي , التطورات السياسية في العراق 1941- 1953 , النجف , 1976 0
4- جلال الحنفي , معجم اللغة العامية البغدادية , ج3 0
5- جلال كاظم محسن الكناني وفرج باسم ابراهيم , تاريخ العراق المعاصر , جامعة المستنصرية , كلية الاداب , د.ت.
6- حسن شبر , العمل الحزبي في العراق 1908 -1958 , ط2 , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد , 2012 .
7- خيرالدين الزركلي , الاعلام , ط 15 , دار العلم للملايين , 2002 , ج2.
8- رغيد الصلح , حرب بريطانيا والعراق 1941- 1991 , ط2 , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت , 1997 , ص 160 .

9- صلاح الدين الصباغ , فرسان العروبة في العراق , (دمشق , 1956) .
10- عبدالرزاق الحسني , الاسرار الخفية في الحركة , السنة 1941, صيدا , 1971 .
11- عبد الرزاق الحسني, تاريخ الوزارات العراقية , ج 5 , ط5 , بيروت, 1978 .
12- عثمان كمال حداد , حركة رشيد عالي الكيلاني 1941 , المكتبة العصرية , صيدا , د.ت_عمار يوسف عبدالله عويد , الموصل خلال ثورة مايس 1941 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الموصل , 1997 .
13- علي محمود شيخ علي , مذكرات وتعليقات , ج1 , (بغداد , 1966) 0
14- عوني عبدالرحمن السبعاوي , العلاقات العراقية – التركية 1932-1958 , جامعة الموصل , مركز الدراسات التركية .
15- قابل محسن كاظم الركابي , الحياة الحزبية في العراق 1958- 1968 , اطروحة دكتوراه (غير منشورة) , جامعة سانست كليمنست العالمية , قسم التاريخ الحديث والمعاصر , 2011 0
16- قيس الغريري , رشيد عالي الكيلاني ودورو الوطني , مطبعة جامعة بغداد , 2001.
17- كتاب الابيض , نص الوثيقة التي اصدرتها حكومة الدفاع الوطني عام 1941 نشرها نجم الدبن السهروردي , بغداد , 1966.
18- كاظم نعمة , الملك فيصل الاول والانكليز والاستقلال , بيروت , ط2 , 1988.
19- مذكرات نوري السعيد عن الحركات العسكرية للجيش العربي , ط 1 , الدار العربية للموسوعات , بيروت , لبنان , 1987.
20- محمد حمدي الجعفري , بريطانيا والعراق حقبه من الصراع 1914 -1958 , دار الشؤون الثقافية.
21- محمد مظفر الادهمي , الابعاد القومية لثورة مايس 1941 في العراق , دار الحرية للطباعة , بغداد , 1980_.
22- محمود الدرة , الحرب العراقية البريطانية 1941 , بيروت , 1969 .
23- مهدي صالح حسن العبيدي , العلاقات العراقية – التركية 1968 -1980 , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد , 1986 .
24- مؤيد ابراهيم الوندواي , العراق في التقارير السنوية للسفارة البريطانية (1944-1958), بغداد , 1992 , ص 14 .
25- هيفاء عبود الهميص , الدور الوطني لعشيرة البو سلطان في ثورة العشرين وانتفاضة مايس 1941 , قاهر للطباعة الفنية الحديثة , بغداد , 2014.

ثانياً : المجلات :

26- ابراهيم خليل احمد , البعثيون الاوائل وثورة مايس 1941 , مجلة جامعة الموصل , العدد 8 , 1076 .
جريدة السجل البصرية , العدد 1838 , 1941 0
27- جريدة الرأي 13 نيسان 1941 .
28- جريدة صوت الاهالي 29 ايلول 1941 .
29- حازم مجيد الدوري , علاقة قاسم مقصودة بحركة مايس 1941 , العدد 41 , مجلة سر من رأى , جامعة سامراء , كلية التربية , 2015 , مجلد 11 .
30- صادق جابر علي , الدور الفلسطيني في ثورة ايار 1941 في العراق ,مجلة مركز الدراسات الفلسطينية , العدد 4 , , 2007 ، جامعة بغداد .

31- عاصي حسين حمودي , السياسة الامريكية نشاطها في العراق خلال الحرب العالمية الثانية 1939-1945 , العدد 4 : مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية , جامعة تكريت , كلية الاداب , 2016 , مجلد 23 .
32- عبدالله كاظم نجم عبد العوادي وعصام نجم الشاوي , غلوب باشا ودوره في قمع حركة مايس 1941في العراق , العدد 4 , مجلة كلية التربية , جامعة ميسان , 2008 , مجلد 1 .
33- فاضل البراك , دور الجيش العراقي في حكومة الدفاع الوطني والحرب مع بريطانيا سنة 1941 , بغداد , 1979 , ص 215 .
34- قيس جواد الغريري , دور النجف في انتفاضة العراق , العدد5 , مجلة مركز دراسات الكوفة , 2006 .
35- قاسم مهدي الموسوي , احداث العراق 1941- 1958 في الصحافة السويدية , العدد 30 , مجلة كلية التربية , جامعة المثنى , كلية التربية , 2018 0
36- مجلة افاق عربية , العدد 9 في ايار 1979 .
37- محمد حسين زبون الساعدي , اهالي لواء العمارة وثورة ايار 1942 في العراق دراسة تحليلية في الجذور والمنطلقات , العدد25 , مجلة ابحاث ميسان , كلية التربية , جامعة ميسان , 2017 , مجلد 13.
38- منسي شرموط محمد المصلط , الفلوجة والحرب العراقية – البريطانية 1941 ,العدد 1 ,كلية التربية للبنات , جامعة الانبار , 2011., مجلد 18 .